

# مجلة

العلوم التربوية والنفسية

مجلة تصدرها الجمعية العراقية

للعلوم التربوية والنفسية

٢٠١٦

العدد ١٢٥

## الأستاذ الدكتورة : سناء مجول فيصل

### الهيئة الادارية

رئيساً	كامل علوان الزبيدي	الاستاذ الدكتور
عضواً	صبيح شهاب حمد	الاستاذ الدكتور
عضواً	ليلي عبد الرزاق نعمان	الاستاذ الدكتورة
عضواً	صاحب عبد مرزوك	الاستاذ الدكتور
عضواً	الاستاذ الدكتورة : سناء مجول فيصل	الاستاذ الدكتورة
عضواً	أحمد لطيف جاسم	الاستاذ المساعد الدكتور
عضواً	داود عبد السلام صبري	الاستاذ الدكتور
عضواً	كمال محمد سرحان الخيلاني	المدرس الدكتور
عضواً	خديجة حيدر نوري	المدرس الدكتورة

## كلمة العدد

عزيزي القارئ الكريم .. بين يديك العدد (١٢٥) من مجلة العلوم التربوية والنفسية، في الزمن الذي نأمل فيه من الباري عز وجل أن يتغلب الشعب العراقي على المحن والمصاعب والآلام والأزمات التي تمر به ، وفيه تتميز العقول العراقية المبدعة رغم كل الجراحات لتسمو بالفكر ، وتنهض بالمسيرة العلمية بأقلام الباحثين المبدعين ، ودأبهم في مواصلة مسيرة البحث العلمي في الجوانب كافة التربوية والنفسية والاجتماعية والثقافية ، ومواكبتها لروح التقدم التقني والعلمي . وستبقى هذه الأقلام تكتب بحرفية أكاديمية ومهنية عالية ، لنشر كل ما يستجد على صعيد العلم والحضارة وستبقى هذه المجلة سباقة دوماً في نشر كل ما هو جديد في هذا الميدان .

هيئة التحرير

## شروط النشر في مجلة العلوم التربوية والنفسية

- ان يكون البحث مطبوعاً طباعة ليزيرية ويرفق معه (CD) ، وان يكون خالياً من الأخطاء اللغوية والطباعية .
- ان يكون موضوع البحث جديداً ولم يسبق نشره ، ويتعهد الباحث بذلك .
- ان يكون البحث سليماً من الأخطاء العلمية والمنهجية ، ويقرر السلامة الخبير العلمي ذو الاختصاص الذي ترسل إليه وتجري التصويبات ، ثم يعاد البحث إلى سكرتارية التحرير .
- لا يجوز الاعتراض على التقييم ، ولا يجوز المطالبة بكشف أسم الخبير .
- يكون ترتيب البحوث بحسب ما تراه هيئة التحرير وما يتفق وخطة المجلة .
- البحوث التي ترد من خارج العراق ، يتفق مع هيئة التحرير بشأن أجور النشر .
- تنشر الابحاث كافة في الموضوعات التربوية والنفسية والاجتماعية .
- يدفع الباحث أجور النشر التي يقررها رئيس التحرير ويستلم وصل بالمبلغ ويعاد المبلغ في حالة عدم نشر البحث ، مستقطع منه أجور التقييم .
- يود الباحث بمستلكن من بحثه مجاناً .
- تعنون المراسلات كافة بأسم رئيسة التحرير - جامعة بغداد / كلية الآداب - قسم علم النفس ، مجمع البريد الطلابي في باب المعظم ، ص.ب (٥٩١٠٦) .
- الأفكار الآراء الواردة في البحوث لا تعتبر وجهة نظر المجلة ، علماً ان هيئة التحرير لها حق رفض البحوث التي تراها خارجة عن الضوابط وتعتذر عن النشر ، والتي لا تتسجم مع التوجه العام لاهدافها من خلال بناء قاعدة علمية رصينة بعيدة عن الاهواء والعصبيات .

محتويات العدد (١٢٥)

ت	البحث	الباحث	الصفحة
١	اثر استراتيجية التعليم من اجل الفهم في التفكير الجانبي لدى طالبات الصف الخامس العلمي	أ.د. رافد بحر احمد المعيوف أ.م.د. بثينة نجاد م.م. اريج خضر حسن	٣٢-١
٢	مجالات الذوق الفني عند الطفل	أ.د. طالب مهدي السوداني م.م. علياء عبد الرضا عباس	٥٥-٣٣
٣	ظاهرة تأخر سن الزواج لدى حملة الشهادات العليا	أ.د. سلام عبد علي العبادي م.م. برون حسين علي	١١٥-٥٦
٤	أثر أنموذج آدي وشاير في اكتساب المفاهيم الفيزيائية والتفكير التأملي لدى طلبة الصف الرابع العلمي	أ.د. ساجدة جبار لفته م.م. وحيد غفوري السعدي	١٥٧-١١٦
٥	واقع التنظيم الإداري لوظيفة الجامعة في تنمية العلم والتكنولوجيا	أ.د. ابراهيم كاظم ابراهيم م.م. علي عبد الوهاب علي	١٦٨-١٥٨
٦	أثر انموذج زاهوريك في تحصيل مادة الفيزياء لطلاب الصف الثالث المتوسط	أ.م. د فائق محمود الجندي أ. د سمير عطا م. م وليد خالد عبد البيضاني	٢٠٤-١٦٩
٧	"اثر استراتيجية "M.U.R.D.E.R" المعدلة لمساعدات التذكر في مهارات معالجة المعلومات لدى طالبات الصف الرابع العلمي	أ.د. رافد بحر احمد المعيوف أ.م.د. حاتم يحيى م.م. سهاد عبد النبي سلمان صحو	٢٤١-٢٠٥
٨	الذكاء الشخصي وعلاقته باستراتيجيات إدارة الحياة لدى النساء الارامل	أ.م.د. كاظم كريدي خلف العادلي سوزان حسين عمران	٢٩٤-٢٤٢
٩	تفسيرات الذات وعلاقتها بالإطمئنان النفسي لدى طلبة الجامعة	أ.م.د. كاظم علي هادي الدفاعي أزهار ريسان موسى	٣٢٩-٢٩٥
١٠	أثر النزعة التجريبية في دراسات جون ستيوارت مل الأخلاقية	أ.م.د. حسين عبد الزهرة الشيخ	٣٤١-٣٣٠
١١	بناء مقياس الإساءة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية	أ.م. د. نبيل عبد العزيز عبد الكريم م. د. شاكر محمد أحمد	٣٧٥-٣٤٢
١٢	رؤية مقترحة للتربية من اجل الابداع في مرحلة التعليم الاساس	أ.م.د. فاضل حسن جاسم م.د. اشراق عيسى عبد	٤١١-٣٧٦
١٣	اثر استراتيجيتي التدريس التبادلي والتساؤل الذاتي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس	أ. م. د. كوثر جاسم عبيد	٤٥٧-٤١٢
١٤	اثر استخدام فاعلية الأهداف السلوكية والتغذية الراجعة في تحصيل طلبة المعهد الطبي التقني في مادة الأحياء	أ.م. ميعاد ناظم رشيد أ.م. أسماء احمد حاتم م.سلمى نصر الله مالك	٤٨٣-٤٥٨

**رؤية مقترحة للتربية من اجل الابداع في  
مرحلة التعليم الاساس**

**أ.م.د فاضل حسن جاسم**

**م.د اشراق عيسى عبد**

**جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية**

## رؤية مقترحة للتربية من اجل الابداع في مرحلة التعليم الاساس

أ.م.د. فاضل حسن جاسم

م.د. اشراق عيسى عبد

### مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى إقتراح رؤية للتربية من اجل الإبداع في مدارس التعليم الأساس .

ومن استنتاجات البحث النقاط الآتية :-

- ان فلسفة التصور المقترح تنطلق من الواقع الحالي لمدارس التعليم الاساس وقدرتها على بناء وتصميم برامج للتربية من اجل الابداع وتزويد التلامذة بالمعارف والمهارات والقدرات العالية المستوى التي تواكب المتغيرات العصرية والتاثيرات المترتبة عليها .
- ان التربية من اجل الابداع في الوقت الراهن هي مدخل اساسي نحو تحقيق تنمية شاملة في اي مجتمع.

ومن توصيات البحث النقاط الآتية :-

- ضرورة التعرف على الاطار النظري للبحث الذي قد يمكن استعماله في تصميم وبناء برامج للتربية من اجل الابداع في مدارس التعليم الاساس .
- استعمال ما ورد في التصور المقترح كمعايير يتم على اساسها تقويم البرامج المعدة للتربية من اجل الابداع في مدارس التعليم الاساس .
- ضرورة الاخذ بما جاء في التصور المقترح
- ومن مقترحات البحث :-

- اجراء بحوث تتناول البرامج الابداعية في مرحلة التعليم الاساس .
- تصور مقترح لرفع كفاءات معلمي مرحلة التعليم الاساس في استخدام والتطبيق استراتيجيات الابداع.

## الفصل الأول

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي :-

- ما الرؤية المقترحة للتربية من اجل الإبداع في مدارس التعليم الأساس ؟

### ثانيا / أهمية البحث

تعد التحديات التي يفرضها القرن الحادي والعشرين كبيرة , فقد تميزت بمعلومات لا متناهية وتكنولوجيا متطورة وتفكير علمي إبداعي , مما جعلت دول عربية تحت ثقل هذه التحديات ولمعطيات كثيرة عجزت عن إثبات وجودها والحفاظ على كيانها .  
(الشعراني , ٢٠٠٩ , ص ٧ )

وتعد التربية من اجل الإبداع إحدى أهم الأهداف التربوية التي تسعى الدول تحقيقها , فالتلامذة المبتكرون يقومون بدور فاعل ومن هذا يعد إدراك آلية العمل الابتكارية أمراً ضرورياً وخطوة أساسية من خطوات التفكير المبدع ( الحاوي , ٢٠٠٤ , ص ٧٣ )  
فالمطلوب من تربية القرن الحادي والعشرين أن توائم بين المقتضيات المعاصرة ومتطلبات الأصالة وهذا يفرض التجديد في مضامين التربية ورؤاها , وأهدافها , وفلسفتها وتجنب التقليدي منها لتحقيق التجديد والإبداع . ( الشعراني , ٢٠٠٩ , ص ٢١٠-٢١١ )

وتعد الدراسات في التربية من اجل الإبداع ذات أهمية كبيرة كونها تؤدي الى التعرف على المبدعين وإحاطتهم بالرعاية والتشجيع في المراحل المبكرة من حياتهم ( الحاوي , ٢٠٠٤ , ص ٧٤ )

أن نجاح عملية التربية من اجل الإبداع يتوقف على العديد من العناصر والإبعاد والتي تتمثل بمناهج دراسية ملائمة , وكتب مدرسية محفزة للإبداع , ووسائل تعليمية متطورة قادرة على تربية الإبداع لدى التلاميذ , ومباني مدرسية جيدة , وإدارة مدرسية حكيمة ( عليان , ٢٠٠٩ , ص ٤٣ )

وتعتبر المدرسة من أهم الوسائل التربوية التي لها عظيم الأثر في تنمية تلك الاستعدادات , فالمدرسة ليس مكانا يتم فيه تعلم المعارف فقط وإنما هي مجتمع

٢- الحدود المكانية :مؤسسات إعداد المعلم الآتية:-

- كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى .
- كلية التربية المفتوحة / مديرية تربية ديالى .
- معهد اعداد المعلمين في بعقوبة / مديرية تربية ديالى .
- معهد اعداد المعلمات في بعقوبة / مديرية تربية ديالى .

### خامسا/ منهجية البحث

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف البحث .

### سادسا / تحديد مصطلحات البحث

#### رؤية vision

- هي "قدرة التخطيط للمستقبل" ( Oxford word power , 1998 ,p:842 )
- هي "اجتهاد إنساني لاستطلاع أحداث الزمن الآتي مستهدفا تحديد احتمال وقوعها" ( أبو شعيرة . ٢٠١٠ , ص١٧ )
- وعرفها الباحثان : بأنها محاولة واجتهاد علمي منهجي يهدف إلى اقتراح رؤية من اجل الإبداع في مدارس التعليم الأساس التربية من اجل الإبداع
- هي "التربية التي تحقق في تنظيمها ومحتوياتها وأساليب تدريسها , وتقويم تحصيلها المتطلبات الوظيفية التي يتجسد بها الإبداع " ( قمبر , ١٩٩٥ , ص١٤ )
- هي "عملية إعداد المتعلم ليكون الإنسان مبدعا من خلال توفير كافة الظروف التي تنمي قدراته إلى أقصى حد ممكن " ( عويس , ٢٠٠٣ , ص٣٦ )
- وعرفها الباحثان : بأنها التربية التي تنمي القدرات الإبداعية لدى تلامذة مرحلة التعليم الأساس من خلال توفير البيئة التربوية والتعليمية المساعدة على الإبداع .

- الاتجاه الاول : يرى في الابداع نوع من السلوك يسهم في بروز انتاج يتسم بالتجديد , والفائدة , ويمر بعدة مراحل محددة تبدأ بالاحساس بالمشكلة وتنتهي بالتوصل الى حل . ومن ابرز رواد هذا الاتجاه ( تورانس ) الذي رأى في ان الابداع عملية يصبح فيها الفرد اكثر حساسية للمشكلات وللمعرفة والمبادئ الناقصة فيبحث في حلول ويقوم بتخمينات ويصوغ فروض لحل المشكلة او اكمال النواقص ويختبر هذه الفروض ويعيد اختبارها ثم يقدم نتائجها اخر الامر ( الالوسي , ١٩٨١ , ص ٤٤ ) .

- الاتجاه الثاني : اتجاه (جلفورد) الذي يرى ان الابداع هو عبارة عن تنظيمات او تكوينات مؤلفة من عدد من القدرات العقلية والمعرفية وان هذه التنظيمات او التكوينات تختلف فيما بينها باختلاف مجال الابداع ( الزيود وآخرون , ١٩٩٩ , ص ١٢٣ ) .

- الاتجاه الثالث : ركز على الناتج الابداعي وهو المحك في تمييز الشخص المبدع عن غيره فالابداع هنا هو قدرة الفرد او الجماعة على الانتاج ويتميز هذا الانتاج بالجدية , والطلاقة, والاصالة , وهو استجابة لمثير او موقف معين يمثل شكل من اشكال الانتاج الفكري ( الدايني , ١٩٩٦ , ص ١٦ ) .

- الاتجاه الرابع : وركز على السمات الشخصية كالمثابرة , والثقة بالنفس , والارادة, والاستقلالية, وتأكيد الذات على افتراض ان هذه السمات مطلوبة للابداع . ( الدايني , ١٩٩٦ , ص ١٦ ) .

ويرى الباحثان ان الابداع يتضمن جميع المعاني والدلالات التي اشارت اليها هذه الاتجاهات , اي انه يضم اوجها عديدة مترابطة لايمكن الفصل بينها .

## مراحل الابداع

حدد العالم (ولاس) اربع مراحل مهمة للابداع هي الاتي :-

- المرونة : اي عدم الجمود والقدرة على اعادة تشكيل الافكار وتفسيرها لتلائم موقف معين ( ابراهيم , ١٩٧٣, ص ٢٠٣ )
- الاصاله : وهي قدرة الفرد على التجديد والاعراض عن المؤلف والمعتاد ( راجح , ١٩٧٩, ص ٣٢٦ )

### شروط التفكير الابداعي

- الشدة الغالبة للانتباه .
- عدم الافراط في تبسيط الأمور او تعقيدها .
- سرعة التفكير .
- إدراك العلاقات القائمة بين الافكار .
- إدراك الاختلاف والتشابه بين الافكار .
- أن تكون الخبرة منتجة ( عودة , ٢٠٠٧ , ص ١١٨-١١٩ )

### التربية الابداعية والتعليم

إن التربية هي مقياس وعي الامة بنفسها وبمطالبها وبامالها ومواطن قوتها وضعفها وبماضيها وحاضرها ومستقبلها فاذا ارتقت التربية في مجتمع وعت الامة لنفسها ومكانتها ( كامل وشلنتوت , ٢٠٠٢ , ص ٩ ) .

ولما كانت التربية تهدف الى إعداد افراد ذوي تفكير مبدعين وجب على التعليم إعماده على منهج التجريب والاكتشاف وتعزيز جميع الجوانب الشخصية إجتماعياً وعاطفياً وعقلياً وخلقياً وجسمياً فالتربية من أجل الابداع تعمل على تنمية الجوانب الابتكارية عند التلامذة من حيث الانتباه والمحاكاة وإدراك العلاقات والفهم ( حسنين , ١٩٨٧ , ص ٨٣ ) .

ثانياً / دراسات سابقة

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف بحثه . أما الوسائل الاحصائية المستعملة فكانت معادلة ارتباط بيرسون , ومعادلة الوسط المرجح , ومعادلة الوزن المئوي .

ومن ابرز النتائج التي توصلت لها الدراسة :

- اهمية تعليم التفكير الابداعي وتميئه , وذلك لاهميته , واثره الواضح في تقدم الامم وازدهارها , ولدوره المهم في حل المشكلات التي تواجه البشرية بشتى صورها واشكالها (الشنقيطي , ٢٠٠٥, ص١-٥)

### ٣-دراسة العتري , ٢٠٠٣ , المملكة العربية السعودية

( أهم السمات الابتكارية لمعلمي الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وعلاقتها بقدرات التفكير الابتكاري للتلاميذ في مدينة عرعر ) .  
استهدفت هذه الدراسة أهداف من أهمها الآتي:-

- التعرف على اهم السمات الابتكارية لدى معلمي ( الصفوف العليا ) بالمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر .
- التعرف على الفروق في السمات الابتكارية لمعلمي ( الصفوف العليا ) بالمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر وبعض المتغيرات مثل ( الخبرة , التخصص , مستوى الصف الدراسي ) .
- التعرف على الفروق في قدرات التفكير الابتكاري بين الصفوف الدراسية ( الرابع , الخامس , السادس ) لعينة الدراسة الكلية بمدينة عرعر على اختبار تورانس للتفكير الابتكاري . وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي . أما الوسائل الاحصائية فقد استعمل اختبار t-test وتحليل التباين الاحادي ومن أهم نتائج البحث هي الآتي :

- اما دراسة ( الشنقيطي, ٢٠٠٥ ) فاستهدفت الاتي:-
- توضيح مفهوم للتفكير الابداعي من خلال تعريفه وتحديد مكوناته ومراحله ودراسة عوائقه وطرق التغلب عليه
  - مساعدة المعلمين في المرحلة الثانوية لاستخدام احدث طرائق واساليب التفكير الابداعي , في تدريس موادهم , وخاصة مواد التربية الاسلامية حتى تكون حصة التربية الاسلامية , حصة تنمي التفكير الابداعي عند الطالب .
- واستهدفت دراسة ( العتري , ٢٠٠٣ ) الآتي :-
- التعرف على أهم السمات الابتكارية لدى معلمي ( الصفوف العليا ) بالمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر .
  - التعرف على الفروق في قدرات التفكير الابتكاري بين الصفوف الدراسية (الرابع , الخامس , السادس ) لعينة الدراسة الكلية بمدينة عرعر على اختبار تورانس للتفكير الابتكاري .
- اما دراسة ( الغامدي , ٢٠٠١ ) فاستهدفت التعرف على قدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمدارس العادية ومتوسط تحفيظ القران في منطقة جازان والفرق بينهم في قدرات التفكير الابتكاري تبعا لمتغيرات (المدينة , القرية , الصف الدراسي ) .
- بينما استهدفت الدراسة الحالية إقتراح رؤية للتربية من أجل الابداع في مدارس التعليم الاساس

- ٢- كان منهج البحث المستعمل في اغلب الدراسات هو منهج الوصفي التحليلي واستخدم الباحثان في الدراسة الحالية المنهج ذاته لتحقيق اهداف البحث .
- ٣- استعملت اغلب الدراسات السابقة معامل ارتباط بيرسون , ومعادلة فيشر والوزن الثوي وسائل احصائية , واستعملت الدراسة الحالية الوسائل الاحصائية ذاتها .

جدول (١)

توزيع أفراد مجتمع البحث حسب أماكن عملهم

المجموع	الجنس		المؤسسة	ت
	تدريسي	تدريسية		
١٠٤	٥٥	٤٩	كلية التربية الأساسية	١
٤٥	٢٠	٢٥	كلية التربية المفتوحة	٢
٣٥	٣٥	—	معهد إعداد المعلمين	٣
٣٢	—	٣٢	معهد إعداد المعلمات	٤
٢١٦	١١٠	١٠٦	المجموع	

بلغ عدد التدريسيين (١١٠) تدريسي شكلو نسبة قدرها ( ٥١% ) وبلغ عدد التدريسيات ( ١٠٦ ) تدريسية شكلن نسبة قدرها ( ٤٩% ) .

ثانياً / عينة البحث

سحبت عين التدريسيين والتدريسيات بطريقة عشوائية وحسب المؤسسة بنسبة (٥٠%) من مجتمع البحث البالغ عدده (٢١٦) ليصبح عدد التدريسيين (٥٦) تدريسي، وعدد التدريسيات (٥٢) تدريسية ، والعدد الإجمالي (١٠٨) ، والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢)

جدول توزيع افراد عينة البحث حسب أماكن عملهم

المجموع	الجنس		المؤسسة	ت
	تدريسي	تدريسية		
٥٢	٢٨	٢٤	كلية التربية الأساسية	١
٢٢	١٠	١٢	كلية التربية المفتوحة	٢
١٨	١٨	—	معهد إعداد المعلمين	٣
١٦	—	١٦	معهد إعداد المعلمات	٤
١٠٨	٥٦	٥٢	المجموع	

## ثبات الاستبانة

اعتمد الباحثان في إيجاد معامل ثبات الاستبانة على طريقة إعادة الاختبار على مجموعة من التدريسيين والتدريسيات وعددهم (٣٠) تدريسي وتدرسية، بواقع (١٥) تدريسي، و (١٥) تدرسية. وقد كانت المدة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (إسبوعان) إذ أشار (آدمز) إلى أن الفترة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني يجب أن لا تتجاوز أسبوعين أو ثلاث اسابيع (Adams,1964,p:85) . ثم تم إيجاد العلاقة بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون الذي يعد هذا المعامل أكثر معاملات الارتباط دقة وشيوعا (خيري، ١٩٥٧، ص٤٥٧)، وقد بلغ معامل الارتباط لثبات الاستبيان (٠,٨٢) وجدول (٤) يبين ذلك .

### جدول (٤)

#### معاملات ثبات الاستبانة

ت	المجالات	معاملات الثبات
١	حاجات المتعلمين النفسية والاجتماعية	%٨٣
٢	المناهج والكتب الدراسية	%٨١
٣	الخطط وأساليب التدريس	%٨٠
٤	المعلم	%٨٤
٥	البيئة التعليمية والوسائل التعليمية	%٨٤
٦	التقويم	%٨٢
	المتوسط العام	%٨٢

جدول (١)

فقرات مجال حاجات المتعلمين النفسية والاجتماعية مرتبة تنازليا حسب  
وسطها المرجح والوزن المؤي

الوزن المؤي	الوسط المرجح	الفقرات	تسلسل الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرة في الاستبانة
٠,٩٦	٢,٩	تحديد الاحتياجات التعليمية للتلامذة .	١	١
٠,٩٦	٢,٩	تحليل ميول التلامذة واحتياجاتهم التعليمية للعمل على تلبيتها .	٢	٣
٠,٩٦	٢,٩	استخدام أساليب متنوعة لرصد مستويات التلامذة واحتياجاتهم .	٣	٢
٠,٩٣	٢,٨	معالجة حالات التردد او الخجل .	٤	٧
٠,٩٣	٢,٨	منح التلامذة القة بالنفس .	٥	٩
٠,٩٣	٢,٨	خلق ظروف التفتح الذهني .	٦	١٠
٠,٩٠	٢,٧	تلبية الحاجة الى احترام الذات .	٧	٦
٠,٩٠	٢,٧	اشباع حاجة الطفل من النشاط واللعب .	٨	١٣
٠,٨٦	٢,٦	تلبية الحاجة الى الامان النفسي .	٩	٤
٠,٨٦	٢,٦	حثهم على معرفة قدراتهم .	١٠	١٥
٠,٨١	٢,٥	خلق الدافعية الذاتية .	١١	١١
٠,٨٠	٢,٤	اشباع حاجة الفضول في التعلم .	١٢	١٢
٠,٨٠	٢,٤	تنمية الحاجة والاتجاه نحو الافضل .	١٣	١٤
٠,٨٠	٢,٤	تلبية الحاجة الى الحرية النفسية .	١٤	٥
٠,٧٣	٢,٢	تنمية روح المبادرة .	١٥	٨
٠,٨٧	٢,٦	الوسط المرجح والوزن المؤي للمجال		

رؤية مقترحة للتربية من اجل الابداع في مرحلة التعليم الاساس .....

٠,٩٣	٢,٨	ان تنطلق المناهج من واقع التلامذة واحتياجاتهم النمائية .	٣	٢
٠,٩٣	٢,٨	ان يعزز القدرة على الاستقراء والاستنتاج والتحليل والتفكير الناقد .	٤	١٥
٠,٩٠	٢,٧	ان يكون بعيد عن تسميط المعرفة .	٥	١٤
٠,٩٠	٢,٧	ان يعزز من الابداع من خلال النشاطات التربوية الابداعية .	٦	١٣
٠,٨٦	٢,٦	ان يكون متجددا بتجدد المعرفة .	٧	١٢
٠,٨٦	٢,٦	ان يكسب الكتاب المدرسي خصائص منهجية في البحث والتفكير واكتساب المعرفة وتطبيقاتها في مواقف حياتية .	٨	١١
٠,٨٦	٢,٦	الابتعاد عن منهج المواد المنفصلة .	٩	٦
٠,٨٣	٢,٥	مراعاة الفروق الفردية بين التلامذة .	١٠	٥
٠,٨٠	٢,٤	تنوع المعلومات وتعدد مصادرها مع مراعاة سهولة الوصول اليها .	١١	٤
٠,٧٦	٢,٣	الاحذ بفكرة المنهج الالكتروني للوصول الى حالة التعلم الالكتروني .	١٢	١٠
٠,٧٦	٢,٣	عمل منهج لبرامج تدريب افتراضية تكون معدة على اساس التفاعل بين المعلمين والمتعلمين تحوي على نشاطات ابداعية .	١٣	٩
٠,٧٣	٢,٢	اعتمادها على مبدأ التفريد التعليم من خلال تصميم مناهج تربوية تنفق مع الحالة الذاتية للمتعلم	١٤	٧
٠,٧٠	٢,١	تصميم مناهج تعليمية مبرمجة لغايات التعليم الاتقائي الابداعي .	١٥	٨
٠,٨٤	٢,٥	الوسط المرجح والوزن المؤي للمجال		

اظهرت نتائج البحث ان فقرات مجال (مجال المناهج والمواد الدراسية) حصلت جميعها على وسط مرجح اكثر من (٢) درجة , اذ كانت اقل درجة ضمن المجال

رؤية مقترحة للتربية من اجل الابداع في مرحلة التعليم الاساس .....

١٣	٥	التحاور مع التلامذة ومناقشتهم بروح ملؤها الحب والثقة والاحترام والاحساس بمشاعرهم .	٢,٧	٠,٩٠
٣	٦	اعداد الخطط الدراسية للمادة بشكل تكاملي وموسع .	٢,٧	٠,٩٠
١٥	٧	تنمية قدرات التلميذ على التأمل والتنظيم سواء في ترتيب العمل او تنظيم الوقت او الافكار .	٢,٦	٠,٨٦
١٤	٨	مراعاة ظروف التلامذة بحسب بيئاتهم المتباينة اجتماعية واقتصاديا وثقافيا .	٢,٦	٠,٨٦
١١	٩	اشعار التلامذة بقيمتهم العلمية والشخصية .	٢,٥	٠,٨٣
١٢	١٠	اظهار الاحترام والتقدير للتلامذة .	٢,٥	٠,٨٣
١	١١	تصميم أنشطة استكشافية متنوعة في ضوء اهداف المادة .	٢,٥	٠,٨٣
١٠	١٢	منح التلامذة الحرية في التعبير وتحمل المسؤولية .	٢,٤	٠,٨٠
٨	١٣	تشجيع الطلبة على تطبيق ما يتعلمون في المواقف العملية والحياتية .	٢,٤	٠,٨٠
٧	١٤	استعمال طرائق متنوعة في تقسيم التلامذة الى مجموعات لتحسين تفاعلهم وتعلمهم .	٢,٣	٠,٧٦
٦	١٥	العمل على زيادة فرص المشاركة التفاعلية اثناء العملية التعليمية - التعليمية .	٢,١	٠,٧٠
		الوسط المرجح والوزن المؤي للمجال	٢,٥	٠,٨٥

أظهرت نتائج البحث إن فقرات مجال (الخطط وأساليب التدريس) حصلت جميعها على وسط مرجح أكثر من (٢) درجة , إذ كانت أقل درجة ضمن المجال (٢,١) كما بلغ الوسط المرجح للمجال جميعه (٢,٥) والوزن المثوي (٠,٨٥) , جدول (٣) . وقد يعود سبب موافقة عينة البحث على فقرات هذا المجال الى اهمية مجال الخطط واساليب التدريس في تربيتهم من اجل الابداع وقد أكدت بعض الاديبيات إن التخطيط يمثل الطور التمهيدي لعملية الابداع , التي تبدأ من المعرفة لواقع المتعلم ولقدراته ولماذا يريد , والطريق الذ سينتهجه, فحسن الاعداد يصبح قوة فعلية حين يوضع في اطار خطة معينة تهدف الى تحقيق غاية مقصودة . فان وضوح الخطط

رؤية مقترحة للتربية من أجل الابداع في مرحلة التعليم الاساس .....

٠,٨٠	٢,٤	التمكن من المادة الدراسية والعمل على التوصل لمعارف جديدة .	١٢	٤
٠,٨٠	٢,٤	الربط بين مختلف المواد الدراسية والعمل على تحقيق التكامل فيما بينها .	١٣	٣
٠,٨٠	٢,٤	متابعة احدث تطورات المادة الدراسية .	١٤	٢
٠,٨٠	٢,٤	استيعاب طبيعة المادة الدراسية وبنيتها وعلاقتها بالمواد الدراسية الاخرى .	١٥	١
٠,٧٦	٢,٣	مواكبة التقدم العلمي والتقني .	١٦	٩
٠,٧٢	٢,٢	اعداده وتأهيله حتى يصبح عنصرا فاعلا يؤدي وظائفه التعليمية بشكل متنسق مع التربية من أجل الابداع .	١٧	١٥
٠,٨٦	٢,٦	الوسط المرجح والوزن المؤي للمجال		

أظهرت نتائج البحث إن فقرات مجال (المعلم) حصلت جميعها على وسط مرجح أكثر من (٢) درجة , إذ كانت أقل درجة ضمن المجال (٢,٢) كما بلغ الوسط المرجح للمجال جميعه (٢,٦) والوزن المؤي (٠,٨٦) , جدول (١) . وقد يعود سبب موافقة عينة البحث على فقرات هذا المجال الى اهمية المعلم في التربية من اجل الابداع ولقد اكدت بعض الادبيات انه اصبح للمعلم اهمية كبيرة كونه الشريك الفعلي للتلامذة في مسيرتهم التعليمية يشاركونهم في نشاطاتهم في المدرسة ويعمل كموجه ومرشد لهم ( ابو شقرا , ٢٠٠٦, ص ١٠ ) فالمعلم لم يعد يلقن المعلومات بل يقوم بعرضها في صورة اشكالية يضعها في سياق معين وي طرح المشكلات ضمن منظورها لكي يتسنى للتلامذة الربط بين حلولها وتساؤلات اوسع نطاقا ( السنبل , ٢٠٠٢, ص ٣٤٢ ) ومن هنا فلا بد للمعلم من ان يكون ملما بالتربية الابداعية بأساليبها , وطرائقها وأن يمتلك قدرات عقلية في النقد, والتحليل, والاستنتاج , وأن يكون لديه طريقة تفكير منهجية تقود المتعلم الى انتاج المعرفة ( حنورة , ٢٠٠٣, ص ٣٦ - ص ٣٧ )

اظهرت نتائج البحث ان فقرات مجال (البيئة التعليمية والوسائل التعليمية) حصلت جميعها على وسط مرجح اكثر من (٢) درجة , اذ كانت اقل درجة ضمن المجال (٢,٢) كما بلغ الوسط المرجح للمجال جميعه (٢,٥) والوزن المئوي (٠,٨٣) , جدول (٥) .وقد يعود سبب موافقة عينة البحث على فقرات هذا المجال الى أهمية البيئة التعليمية والوسائل التعليمية في تربية التلامذة من أجل الابداع .فقد أكدت بعض الأدبيات الى إن السلوك الابداعي ناتج عن التفاعل بينه وبين البيئة فأعلى الابداعات نجدها في بيئات جيدة التنظيم في حين إن البيئات الفقيرة تؤدي الى ضياع الوقت والتشويش ( فانس مايك ,وديكون,٢٠٠٣, ص٧٣) وقد أثبتت بعض الدراسات إن الافراد الغير خاضعين لقيود خارجية تكون لديهم فرص أكثر للتفكير واكتشاف طرق متنوعة لحل المشكلات , وهذا يستدعي توفير بيئة إبداعية تحترم آرائه وتقدرها وتشجعه على احترام ذاته والثقة بنفسه من خلال القبول بمبدأ التجريب في جو داعم للتفكير والتأمل والتجربة والحوار والقراءة والاطلاع ( الشعراي,٢٠٠٩, ص٦٤) كما يجب توفر وسائل تعليمية تهيأ له الفرص لكشف ميوله واستعداداته وإكسابه أساليب التفكير عن طريق الخبرات التعليمية التي توفرها له , فيختار المعلمون لتلامذتهم الألعاب التي تنمي الخيال ويحثونه على التصنيف والجمع وغير ذلك من المهارات المعرفية , ويتيحون لهم ممارسة الأنشطة الحرة ( السويدان,٢٠٠٣, ص٢٥٧) .

#### سادسا / مجال التقويم

يتضمن هذا المجال ( ١٢ ) فقرة كانت نتائجها حسب ما مبين في جدول (٦).

موافقة عينة البحث على فقرات هذا المجال الى أهمية التقويم في تربية التلامذة من أجل الابداع. فقد أكدت بعض الأدبيات إن هذه الخطوة تهدف الى تنقيح ومراجعة الأنشطة الابداعية إذ تعرض الفكرة للتقويم العلمي وذلك من خلال الأسئلة التي تتناول جدية الفكرة وقبولها، وتوفر الامكانيات ورصد السلبيات والايجابيات ( الشعراي، ٢٠٠٩، ص٧٦). وقد أشارت دراسات أخرى الى ضرورة اعتماد الاختبارات التطويرية والتكوينية، ويجدر ان تكون تلك الاختبارات تحليلية وتشخيصية ما امكن لكشف نقاط الضعف لدى المتعلم وإعادة تعليمه، ثم إعادة إختباره مرة أخرى في الموضوع نفسه. (الصاوي، ١٩٩٨، ص ٢٥٠).

## ثانيا / الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

### الاستنتاجات

- إن فلسفة التصور المقترح تنطلق من الواقع الحالي لمدارس التعليم الاساس وقدرتها على بناء وتصميم برامج للتربية من أجل الابداع وتزويد التلامذة بالمعارف والمهارات والقدرات العالية المستوى التي تواكب المتغيرات العصرية والتاثيرات المترتبة عليها .
- إن التربية من أجل الابداع في الوقت الراهن هي مدخل أساسي نحو تحقيق تنمية شاملة في أي مجتمع.
- أن التربية في مدارس التعليم الأساس تمتاز بالتنميطية وإبتعادها عن أساليب التعليم التي تنمي ابداع التلامذة .
- إن التعليم في هذا العصر يتطلب تعليما عاليا يؤدي الى الابداع، ويمكن التلامذة الحصول على معلومات واستخدامها في التفكير، والتعبير، والاتصال.

## المقترحات

- إجراء بحوث تتناول البرامج الابداعية في مرحلة التعليم الأساس.
- تصور مقترح لرفع كفاءات معلمي مرحلة التعليم الأساس في استخدام وتطبيق إستراتيجيات الابداع.
- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على مراحل اخرى.
- إجراء دراسات تقويمية لمتطلبات الابداع في مرحلة التعليم الاساس .

## الهوامش :

- (١) عند زيارة الطلبة المطبقين في مدارس التعليم الأساس سنويا .
- (٢) حصل الباحثان على إعداد التدريسيين والتدريسيات من إدارات الكليات والمعاهد المذكورة .
- (٣) تم اعتماد الدرجة (٢) فاكثر معيار لموافقة عينة البحث على فقرات المجال وهي تمثل المعدل العام لاوزان المستويات الثلاث ( موافق , موافق الى حد ما , غير موافق ) .

## مصادر البحث

- ابراهيم , وجيه محمود (١٩٧٣) : الفروق الفردية في القدرات العقلية , منشورات الجامعة الليبية طرابلس .
- ابن منظور , ابي الفضل جمال الدين , (١٩٩٣) : لسان العرب , ط١٠ , دار احياء التراث العربي بيروت .
- ابو النيل , محمود السيد , (١٩٨٠) : الاحصاء النفسي والاجتماعي بحوث ميدانية تطبيقية ط٣ , مكتبة الخانجي , القاهرة .

## رؤية مقترحة للتربية من اجل الابداع في مرحلة التعليم الاساس .....

- الحسين , ابراهيم عبدالكريم (٢٠٠٢) : اعداد الطفل للتفوق, ط١ , دار الرضا, سوريا.
- الحمادي , علي شرارة , (١٩٩٩) : صناعة الابداع , ط١, دار ابن حزم , بيروت.
- حنورة , مصري عبدالحميد , (٢٠٠٣) : دور المدرسة الحديثة في تربية الابداع ورعاية التفوق , المجلة التربوية , مجلس النشر العلمي , ديسمبر , الكويت .
- الخوالدة , محمد محمود(٢٠١٢) : دراسات الفكر التربوي المعاصر , ط١ , دار المسيرة عمان , الاردن .
- خيرى , السيد محمد , (١٩٥٧) : الاحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية , ط٢, مكتبة الفكر العربي , القاهرة .
- الدايني , غسان حسين , (١٩٩٦) , اثر الاساليب التدريسية في الفكر الابداعي العراقي و علاقته ببعض المتغيرات , اطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة بغداد , كلية الادب .
- راجح , احمد عزت (١٩٧٩) : اصول علم النفس, ط١ , دار المعارف, القاهرة.
- الزيود , نادر فهمي وآخرون , (١٩٩٩) , التعلم والتعليم الصفى, ط٤, دار الفكر للطباعة والنشر عمان , الاردن.
- السنمبل , عبدالعزيز عبدالله , (٢٠٠٢) : التربية في الوطن العربي, ط١, المكتب الحامعي الحديث , الاسكندرية .
- السويدان , طارق , وياشراحيل فيصل (٢٠٠٣) : صناعة القائد , ط٢ , دار ابن حزم بيروت.
- الشعرائي , ربي ناصر (٢٠٠٩) : الابداع في التربية المدرسية في التعليم الاساس , دار النهضة العربية , بيروت , لبنان .

## رؤية مقترحة للتربية من اجل الابداع في مرحلة التعليم الاساس .....

- عويس , عفاف احمد (٢٠٠٣) : سيكولوجيا الابداع عند الاطفال , ط١ , دار الفكر للطباعة والنشر , عمان الاردن.
- العيسوي , عبدالرحمن ( ٢٠٠٣ ) : سايكولوجية الطفولة والمراهقة , ط١ , دار اسامة , الاردن.
- الغامدي , صالح يحيى , (٢٠٠١) : التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان : دراسة مقارنة , رسالة ماجستير , جامعة ام القرى , كلية التربية , المملكة العربية السعودية .
- فانس , مايك , وديكون ديان (٢٠٠٣) : التفكير خارج الصندوق , ط١ , مكتبة جرير , المملكة العربية السعودية .
- قمبر , محمود , وآخرون , (١٩٩٥) : الابداع ومعوقاته في التربية , مركز البحوث التربوية بجامعة قطر , الدوحة.
- كامل زكية ونوال ابراهيم شلتوت (٢٠٠٢) : اصول التربية ونظم التعليم , مكتبة الاشعاع , الاسكندرية .
- الكسندر , روشكا (١٩٨٩) : الابداع العام والخاص , ترجمة غسان ابو الحي ابو الفخر , المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب , سلسلة عالم المعرفة , العدد ١٤٤ , الكويت .
- Adams, Georgia sashes: measurement and evaluation and guidance, New York, Holt, 1964
- Fischer, euqence C " international survey of the beginning teacher " in yauch , Wilbur A, and other .beginning teacher .henry holt ,new york ,1973 .
- Oxford word power (1998) : six edition by Oxford university press.